الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٨ «الوطن» تنشر مشروع قانون إحداث الشركة العامة للصناعات الغذائية

٩ ترخيص معملين خاصين جديدين لإنتاج ألواح الطاقة الشمسية

١٠ ٩٥٠٠ طالب وطالبة لشهادتي التعليم الأساسي والثانوي من مناطق خارج السيطرة لتقديم امتحاناتهم بحلب

١٢ محافظ القنيطرة: إعادة المهجرين إلى منازلهم وتشكيل لجان مشتركة مع الهلال الأحمر

الخميس ٢٣ أيار ٢٠٢٤ | الموافق ١٥ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٤٠ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 23, 2024 | No. 4240 | 18th year

عرنوس ترأس الوفد السوري وأكد أن الشهداء سيبقون معنا روحاً وفكراً وقيماً

طهران ودعت شهداءها.. ورئيسي يوارى الثرى فى مشهد اليوم

عشرات الوفود العربية والأجنبية شاركت في التأبين.. والخامنئي أَمَّ صلاة الجنازة

الوطن

وسط أجواء من الحزن خيمت على عموم البلاد، شيعت طهران أمس رئيسها الشهيد إبراهيم رئيسي ورفاقه، وخرج عشرات آلاف الإيرانيين لوداع شهدائهم، فيما اتشحت شوارع العاصمة الإيرانية بالسواد، ونكست الأعلام حدادا.

التشييع الرسمي جرى بمشاركة وفود عربية وأجنبية، وذكرت وسائل إعلام إيرانية أن أكثر من 68 مسؤولا أجنبيا على مستوى رؤساء الدول ووزراء الخارجية ورؤساء البرلمانات والمنظمات الدولية والإقليمية، شاركوا أمس الأربعاء، في مراسم العزاء الرسمية للرئيس الإيراني الراحل إبراهيم رئيسي من بينهم وفد سوري برئاسة رئيس الوزراء حسين عرنوس ومعه وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل ومستشار شؤون الأمن الوطني في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية اللواء علي مملوك.

وبعد صلاة الجنازة التي أَمَّها قائد الثورة الإسلامية علي الخامنئي جرى نقل جثامين الشهداء وسط الحشود الغفيرة من جامعة طهران إلى ساحة آزادي، لتبدأ بعدها مراسم التأبين، حيث وضعت نعوش الشهداء في قاعة المؤتمرات بالعاصمة وكان في استقبال الوفود الأجنبية، الرئيس المؤقت محمد مخبر، ونائب الرئيس الإيراني للشؤون التنفيذية محسن منصوري، ومساعد الرئيس الإيراني للشؤون السياسية محمد جمشيدي، والقائم بأعمال وزير الخارجية علي باقري كني.

عرنوس والوفد السوري المرافق قدموا واجب العزاء إلى النائب الأول للرئيس الإيراني، وللقيادة والحكومة والشعب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة، ووصف عرنوس الرئيس الراحل بالأخ والصديق لسورية وشعبها.

وقال عرنوس في تصريح صحفي: إنه في هذه اللحظات العصيبة نودع كوكبة من الإخوة والأصدقاء الأعزاء، بكل حزنٍ وأسى، وتسليم بقضاء الله وقدره، الرئيس رئيسي ووزير الخارجية عبد اللهيان ورفاقهما الذين ارتقوا إلى جوار ربهم أثناء خدمة وطنهم، غادرونا جسداً وسيبقون معنا روحا وفكرا وقيماً.

وأضاف: أعطى الرئيس الراحل رئيسي العلاقات السورية- الإيرانية الكثير من اهتمامه ورعايته، والتي تجلت بوضوح خلال زيارته التاريخية إلى دمشق في أيار من العام الماضي، ولقائه بالرئيس بشار الأسد.

وتابع: حرص الراحل على أن تكون العلاقات السورية- الإيرانية أنموذجا في علاقات التعاون الدولي على كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولما يصب في مصلحة البلدين، وقال: نستذكر بكثير من الإجلال والتقدير المواقف السامية والمبدئية للراحل.

ومن بين المشاركين، الزعيم الوطني لتركمانستان ورئيسا تونس وطاجيكستان وأمير قطر ورؤساء وزراء العراق وباكستان وأرمينيا وأذربيجان ورؤساء برلمانات العراق وروسيا والجزائر وأوزبكستان وكازاخستان ولبنان.

وقالت وسائل إعلام إيرانية: إنه وصل إلى طهران أيضاً كل من وزراء خارجية مصر والسعودية والإمارات إضافة إلى أكثر من 10 وفود على مستوى القادة ونحو 20 وفدا على مستوى الوزراء والباقي على مستويات مختلفة مثل رؤساء البرلمانات والمبعوثين الخاصين وغيرهم.

وزير الخارجية المصري سامح شكري نقل خلال لقائه الرئيس المكلف محمد مخبر، رسائل تعزية من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وشيخ الأزهر أحمد الطيب إلى إيران حكومة وشعبا إثر الحادث المرير باستشهاد رئيسي ورفاقه في تحطم مروحيتهم.

وتقدم شكري بالتعازي والمواساة على رحيل كبار المسؤولين الإيرانيين، وشكري الذي تعتبر زيارته الأولى من نوعها لوزير خارجية مصري إلى إيران بعد الثورة الإسلامية، أعرب عن أسفه العميق لهذه الخسارة معلنا عن تضامنه مع إيران حكومة وشعبا، وقال: «كنا نود أن نزور إيران في ظروف أفضل، ولكننا الآن نحمل رسالة عزاء ومواساة بعث بها الرئيس السيسي، وشيخ الأزهر أحمد الطيب، إثر هذه الخسارة المريرة التي تمر بها حكومة وشعب إيران».

في السياق، قال مساعد رئيس إيران للشؤون التنفيذية محسن منصوري: إن جثمان الرئيس الشهيد رئيسي سيوارى الثرى، اليوم الخميس قبل صلاة المغرب، بجوار مرقد الإمام علي بن موسى الرضا في مدينة مشهد بمحافظة خراسان الرضوية شرق البلاد، حسب وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا».

وأوضح منصوري، الذي يتولى رئاسة اللجنة المنظمة لمراسم تشييع شهداء الخدمة بأن موكب الجنازة سيصل صباح اليوم إلى محافظة خراسان الجنوبية لينطلق على أيدي المشيعين بدءا من الساعة الثامنة صباحا، وعزا أسباب اختيار محافظة خراسان الجنوبية كإحدى محطات التشييع، إلى تعلق الشهيد رئيسي بهذه المحافظة، وأيضا اختياره عضوا في مجلس خبراء القيادة عن أهاليها.

وفي دمشق واصلت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمس ولليوم الثاني، استقبال وفود المعزين، وحضر نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية، إضافة إلى وزراء الداخلية والتنمية الإدارية والإدارة المحلية والبيئة ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، وأكد المعزون في كلماتهم بسجل التعازي بأن الشهيدين رئيسي وعبد اللهيان كانا خادمين لشعبهما ووطنهما وتربطهما علاقة مميزة مع سورية، واستشهادهما خسارة كبيرة للبلدين والشعبين.

كما قدم واجب العزاء كل من محافظ القنيطرة، ورئيس جامعة دمشق، وعدد من رجال الدين وشيوخ القبائل، ووجهاء عشائر ووفود شعبية ورجال أعمال وممثلو مؤسسات واتحادات، وعدد من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية بدمشق ومن أعضاء مجلس الشعب، وسفراء وممثلو البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية في سورية.

الجيش واصل ملاحقته للإرهابيين ومسيراته استهدفت «النصرة» في «خفض التصعيد»

«الأوروبي» يمدد «الإعفاء الإنساني» في عقوباته الأحادية على سورية

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

صعد تنظيم جبهة النصرة الإرهابي اعتداءاته وخروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، ما حدا بالجيش العربي السوري للرد، مستهدفاً عبر مسيّراته وبنيران مدفعيته الثقيلة مواقع للتنظيم في ريفي إدلب وحماة.

وأوضح مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش استهدف أمس بطائرة قتالية مسيّرة تحركات لإرهابيي «النصرة» في محيط العنكاوي بسهل الغاب الشمالي الغربي، ودك بمدفعيته الثقيلة مواقع للإرهابيين في محيط القرقور بسهل الغاب أيضاً، كما استهدف بنيران مدفعيته الثقيلة مواقع للإرهابيين في البارة وكنصفرة ومعربليت ومجدليا بريف إدلب الجنوبي وفي محيط النيرب بريف إدلب الشرقي.

في غضون ذلك، وفي محاولة لاحتواء التظاهرات المتواصلة منذ 86 يوماً في إدلب وريف حلب الغربي ضد تنظيم جبهة النصرة، بواجهته الحالية التي تدعى «هيئة تحرير الشام»، سعى التنظيم الإرهابي إلى استمالة ميليشيات أنقرة المنضوية تحت راية ما يسمى «الجيش الوطني»، في وقت وصلت فيه نقاط التظاهر إلى 19 نقطة الليلة ما قبل الماضية.

وعلمت «الوطن» من مصادر معارضة مقربة من ميليشيات ما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير»، التي تشكلت من 11 فصيلاً منتصف 2018 برعاية من الإدارة التركية ثم انضمت لـ«الجيش الوطني»، أن «النصرة» تمكنت إثر مفاوضات من التودد من ميليشيات «ألوية صقور الشام»، التي تعمل ضمن الجبهة، بهدف التأثير في حاضنتها الشعبية في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم الإرهابي في إدلب.

وأوضحت المصادر بأن «النصرة»، وللغاية ذاتها، عقد لقاءات أيضاً مع متزعمين من ميليشيات «حركة أحرار الشام الإسلامية» ذات الميول الإخوانية والموالية لإدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على الرغم من المواجهات الدامية بين الطرفين طوال العام الماضي، وخصوصاً في أريحا، في مسعى من التنظيم لتصفية الحركة.

وأكدت أنه لا يمكن لأي ميليشيات تابعة لإدارة أردوغان التقرب من «النصرة» من دون موافقة ومباركة تلك الإدارة وتوسط استخباراتها في الموضوع، وعزت ذلك إلى موافقة التنظيم الإرهابي على مطلب استخبارات أردوغان بنشر قوات من إرهابييه وإنشاء محارس على طول حدود محافظة إدلب مع تركيا لضبط تدفق تسلل الأشخاص عبر الحدود، وهي التجارة الرابحة التي يدعمها ويشرف عليها التنظيم الإرهابي.

المصادر رأت أنه لا يمكن لـ«النصرة» ولا للميليشيات التابعة لأنقرة، إعادة عقارب الساعة للوراء بالنسبة إلى المتظاهرين الذين يصرون على مطالبهم بحل التنظيم الإرهابي مع قوته الأمنية وإعدام متزعمه الإرهابي المدعو «أبو محمد الجولاني».

على المقلب السياسي، أعلن الاتحاد الأوروبي عن تمديد ما يسمى «الإعفاء الإنساني» في العقوبات الأحادية التعسفية المفروضة على سورية وشعبها الذي أقره عقب كارثة زلزال شباط عام 2023 الذي ضرب شمال غرب البلاد، بهدف تسهيل إيصال المساعدات الإنسانية بشكل سريع إليها.

وذكر المبعوث الألماني الخاص إلى سورية، ستيفان شنيك، في منشور له على حسابه في منصة «X» نقلتهُ مواقع إلكترونية معارضة، أن المجلس الأوروبي قرر تمديد الإعفاءات الإنسانية في العقوبات المفروضة على الدولة السورية «وشعبها»، من دون أن يحدد المدة.

وقال شنيك: «نحن نخفض العقبات البيروقراطية أمام شركائنا الذين يقدمون المساعدة للشعب السوري لحدها الأدنى».

واشنطن لم تعارض.. فرنسا: ليست من المحظورات.. والسلطة رحبت وتل أبيب غاضبة

النرويج وإسبانيا وإيرلندا تعترف رسمياً بدولة فلسطين

الوطن- وكالات

أثمر صمود الفلسطينيين وإصرارهم على تمسكهم بأرضهم وتقديم قوافل الشهداء وما يلزم من تضحيات في سبيل حريتهم، تحركاً دولياً متسارعاً تجاه الاعتراف بدولتهم، وأعلنت دول أوروبية تمردها للمرة الأولى على الخيارات الإسرائيلية في سياساتها، مؤكدة تأييدها الاعتراف بدولة فلسطين.

ورسمياً أعلنت أمس كل من إسبانيا والنرويج وإيرلندا، الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وقال رئيس وزراء النرويج يوناس غار ستوره: إن بلاده ستعترف بفلسطين دولة مستقلة اعتبارا من الـ28 من أيار الجاري، وأضاف: إن الهدف من الاعتراف إقامة دولة فلسطينية متماسكة سياسياً أساسها السلطة الفلسطينية، وأكد أنه يتعين الإبقاء على البديل الوحيد الذي يوفر حلاً سياسياً للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء، وهو دولتان تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن.

وفي إسبانيا، أعلن رئيس الوزراء بيدرو سانشيز أن بلاده ستعترف بدولة فلسطينية يوم الـ28 من أيار، قائلا: «نحن شعب مسالم وهذا ما يُظهره آلاف المتظاهرين في الاحتجاجات ضد المجازر في غزة»، متهماً رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمواصلة تدمير غزة وبأنه يعرّض حل الدولتين للخطر.

أما في إيرلندا، فقال رئيس الوزراء سايمون هاريس: إن دبلن ستعترف بدولة فلسطينية، مضيفاً: إنه يتوقع من دول أخرى الانضمام إلى إيرلندا وإسبانيا والنرويج في اتخاذ هذه الخطوة خلال الأسابيع المقبلة.

خطوة الدول الأوروبية الثلاث التي قوبلت بترحيب عربي واسع، قابلها رد فرنسي لافت، وقال وزير الخارجية الفرنسي، ستيفان سيجورنيه: إن الاعتراف بدولة فلسطينية «ليس من المحظورات» بالنسبة لفرنسا لكن باريس تعتبر أن الظروف غير متوافرة «الآن ليكون لهذا القرار تأثير فعلي» على العملية الهادفة إلى قيام دولتين.

بينما رأى البيت الأبيض أنه يجب الاعتراف بالدولة الفلسطينية من خلال المفاوضات، «وليس من خلال الاعتراف الأحادي الجانب»، بعد اعتراف إيرلندا وإسبانيا والنرويج بالدولة الفلسطينية.

وردت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن على خطوة إسبانيا والنرويج وإيرلندا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومي لشبكة CNN أمس: «الرئيس مؤيد قوي لحل الدولتين وكان كذلك طوال حياته المهنية»، وأضاف: إنه يعتقد بأن الدولة الفلسطينية يجب أن تتحقق من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين، وليس من خلال الاعتراف الأحادي الجانب.

رد الفعل الإسرائيلي لم يتأخر، وطلب وزير خارجية العدو الاستدعاء الفوري لسفيري الكيان في إيرلندا والنرويج للتشاور بشأن قرار الدولتين الاعتراف بالدولة الفلسطينية، من جانبه أعلن وزير الحرب في حكومة الاحتلال يوآف غالانت عن تطبيق «قانون» يؤدي لإلغاء قانون فك الارتباط الأحادي الذي قضى بإخلاء أربع مستوطنات شمال الضفة الغربية، تزامناً مع انسحاب إسرائيل من قطاع غزة عام 2005.

من جهتها رحبت الرئاسة الفلسطينية بإعلان النرويج وإسبانيا وإيرلندا الاعتراف بدولة فلسطين، وثمنت عالياً مساهمتها في تكريس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه، وفي أخذ خطوات فعلية لدعم تنفيذ حل الدولتين.

وأكدت الرئاسة الفلسطينية أن هذه الدول دعمت حقوق الشعب الفلسطيني بثبات على مدار السنوات الماضية، وصوتت لمصلحة هذه الحقوق في المحافل الدولية، ليأتي هذا القرار المبدئي تتويجاً لهذه المواقف واتساقاً مع مبادئ القانون الدولي التي تقر بحق الشعوب في التخلص من الاستعمار والاضطهاد، والعيش بحرية وعدالة واستقلال.

وحسب البيانات الفلسطينية، اعترفت 142 من إجمالي 193 دولة في الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية، لكن ذلك لا يشمل معظم بلدان أوروبا الغربية وأميركا الشمالية وأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية.

المتقدمون من مختلف الفئات العمرية ومعظمهم من حملة الشهادات

إقبال ملحوظ على الترشح لعضوية مجلس الشعب في اليوم الثالث

محمد منار حميجو

شهد اليوم الثالث لاستقبال طلبات الترشيح إلى انتخابات مجلس الشعب والتي ستجري في الخامس عشر من شهر تموز القادم إقبالاً متزايداً وبشكل ملحوظ من الراغبين لتقديم طلبات ترشحهم حسب ما أكدته بعض لجان الترشيح في المحافظات، وهذا يعود إلى أن الكثير من الراغبين في الترشح استطاعوا استكمال الوثائق المطلوبة وبالتالي فإن عدد المرشحين يزداد يوماً بعد يوم.

وأكد رئيس لجنة الترشيح الأولى في دمشق القاضي مهند خلو آغا أن اليوم الثالث شهد إقبالاً ملحوظاً، مشيراً إلى أن أعداد المرشحين في ازدياد مضطرد.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين خلو آغا أن اللجنة بتت في العديد من طلبات الترشيح باعتبار أن قانون الانتخابات العامة ينص على أنه يجب على لجان الترشيح البت بالطلبات خلال 5 أيام من تاريخ تقديم الطلب تحت طائلة اعتباره مقبولاً حكماً، بعد انقضاء هذه المدة من دون البت فيه.

وأضاف: يحق لمن رفض طلب ترشيحه أمام لجنة الترشيح الاعتراض عليه، أما اللجنة القضائية الفرعية فتبت فيه خلال 3 أيام على الأكثر وتبدأ من اليوم الذي يلي تاريخ إعلان أسماء المقبولين أو تاريخ انتهاء المدة المحددة للبت في طلبات الترشيح وتبت اللجنة بالاعتراض خلال 3 أيام على الأكثر من تاريخ تقديمه بقرار مبرم.

ولفت خلو آغا إلى أن الذين تقدموا بطلبات ترشحهم من مختلف الفئات العمرية والكثير منهم من حملة الشهادات العليا والمتوسطة.

وزير السياحة لـ«الوطن»: شمل 100 منشأة بدمشق والسماح لها بأعمال ترميم داخلية

الحكومة توافق على استيراد مواد وتجهيزات الترميم

فادي بك الشريف

أكد وزير السياحة محمد رامي مرتيني عن وجود 100 منشأة في دمشق تنطبق عليها إجراءات بمنح التراخيص لأعمال الترميم والتجديد وإعادة التأهيل للمباني والمنشآت الفندقية من قبل الوزارة ومحافظة دمشق، إضافة إلى عدد من المنشآت بمختلف المحافظات، مؤكداً أن الدراسة المقدمة من السياحة عرضت على اللجنة الاقتصادية ولجنة الخدمات.

ووافقت أمس اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء على مقترح وزارة السياحة بمنح التراخيص لأعمال الترميم والتجديد وإعادة التأهيل للمباني والمنشآت الفندقية من قبل الوزارة ومحافظة دمشق مع التقيد بالمعايير الخاصة للمباني الأثرية المسجلة وإمكانية ترك حرية التعديل ضمن الفراغ المعماري الداخلي للمنشآت.

ويأتي القرار في إطار التشجيع والدعم الحكومي لتأهيل الفنادق المتموضعة في مراكز المدن الرئيسة، ومنها دمشق، باعتبارها مركز جذب سياحي وتؤمن عدداً جيداً من الأسرة لاستيعاب السياحة الخارجية الوافدة والخدمات التي تقدمها لقطاع السياحة الداخلية.

وبموجب القرار، يمكن لأصحاب ومستثمري المنشآت تقديم الطلبات اللازمة للحصول على التراخيص لتأهيل منشآتهم والاستفادة من التسهيلات والميزات المذكورة.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف مرتيني عن جملة من المحفزات أهمها السماح للمنشآت التي ترغب بالتجديد والتأهيل باستيراد بعض المواد والتجهيزات اللازمة لأعمال الترميم على ألا تتجاوز قيمة المستوردات 50 بالمئة من تكلفة كامل أعمال الترميم بالإضافة لميزات وتسهيلات أخرى لمنشآت النجمة الواحدة في مدينة دمشق.

وأوضح أن القرار شمل استثناء المنشآت من أنظمة تقييد الاستيراد، مبيناً وجود مشروع مرسوم بمنح هذه المنشآت فترة سنتين لتسوية أوضاعها ومنحها فرصة للترخيص.

وأكد وزير السياحة أن القرار سمح لهذه المنشآت أو المباني بإجراء أعمال الترميم من الداخل وبعض التغييرات المعمارية بما لا يخالف أسس السلامة الإنشائية، بهدف رفع سوية الخدمات المقدمة فيها.